Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي تأويل الجن والشياطين والملائكة :

لا موضع لمقارنة بين عطاء دراستي القرآنية ، وبين جديد التأويل العصري . فهما مختلفان تماماً . على أن المقارنة تجدي على بيان جوهر الفرق بين عقليتنا ومنطقنا نحن تلاميذ المدرسة القرآنية ، وبين عقلية صحفي علمي ومنطقه العصري في فهم القرآن وتأويله .

في دراستي القرآنية ، لم أزد على قولي في الجن :

« لفظ الإنس يأتي دائماً مع الجن على وجه التقابل ،

وملحظ الإنسية هنا ، بما تعني من عدم التوحش ، هو المفهوم صراحة من مقابلتها بالجن ، في دلالتها أصلاً على الخفاء الذي هو قرين التوحش .

« وبهذه الإنسية يتميز جنسنا عن أجناس أخرى خفية مجهولة لا تنتمي إلينا ولا تحيا حياتنا . وليس من الضروري أن يقتصر مفهوم الجن على ما ألفنا من إطلاقه على تلك الأشباح التي لا تظهر لنا إلا في تهاويل الظلمة وتصورات الوهم ، وإنما يتسع اللفظ — بدلالته الأصيلة على الخفاء ، ومقابلته للإنس — لأي جنس غير بشري يعيش في عوالم غير منظورة ولا مدركة ، وراء حدود عالمنا الذي نعيش فيه ، ولا يخضع للسنن المعروفة التي توجه حياتنا وتحكمها .